

٢- التعليق على تفسير أبي المظفر السمعاني | سورة البقرة (١-٥) | يوم ٦٢/٧/٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين.
اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين - [00:00:00](#)
درسنا في كتاب تفسير السمعاني تفسير ابي المظفر السمعاني وهو من المختصرات في التفسير وعلى منهج السلف كان لقاءنا الماضي
حول قراءة تفسير سورة الفاتحة وانتهينا منها. الان ندخل في - [00:00:10](#)
تفسير سورة البقرة تفصل يا شيخ اقرأ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد
وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسماعين وللمسلمين اجمعين - [00:00:30](#)
قال المؤلف رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم القول في تفسير سورة البقرة اعلم ان سورة البقرة مدنية باتفاق النائمة وحكي
وحكي عن بعض العلماء انه قال وحكي عن بعض العلماء انه قال - [00:00:52](#)
تسميتها بسورة البقرة والاولى ان يقال السورة التي يذكر فيها البقرة وكذا في سائر السور من امثالها والاصح انه يجوز عن
ابن مسعود رضي الله عنه انه رمى جمرة العقبة من بطن الوادي ثم قال هذا والله المقام الذي انزلت عليه سورة البقرة - [00:01:13](#)
وروى عبدالله ابن بريدة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تعلموا سورة البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا
يستطيعها البطلة اي السحرة. وفي هذا دليل على فضيلة هذه السورة وعلى جواز تسميتها سورة البقرة. وسمى بعض المتقدمين هذه -
[00:01:35](#)
سورة فسقاط القرآن لشرفها وفضلها قوله تعالى الف لام ميم قال الشعبي وجماعة من المتقدمين في هذا وسائل حروف التهجي في
فواتح السور والفائدة في اوائل السور لا يعلم معناها - [00:01:55](#)
والفائدة في اوائل سوريا لا يعلم معناها وهي سر القرآن ولكل كتاب سر. وسر القرآن حروف التهجي من فواتح السور والفائدة من
ذكرها طلب الايمان بها وان يعلم انها من عند الله تعالى. وقال غيرهم هي معلومة المعاني وقال ابن عباس - [00:02:19](#)
رضي الله عنهما معنى قوله الف لام ميم انا الله اعلم. وكل حرف يدل على معنى والالف دليل على دليل قوله انا واللام دليل قوله الله
والميم دليل قوله اعلم. وكذا قال في امثاله فقال - [00:02:43](#)
الف لام ميم صاد معناه انا الله اعلم وافصل وفي الف لام ميم راء. انا الله اعلم وارى. وفي الف لام راء انا الله ارى. قال الزجاج هذا
حسن وبمثله قال - [00:03:01](#)
العرب في قولها فان العرب قد تأتي في كلامها بحرف وتريد به معنى كما قال القائل قلت لها قسي فقالت قاف لا تحسبي انا نسينا
الايجاب ومعنى قولها قاف اي وقفت - [00:03:18](#)
دل الحرف على معنى هذا وقال قتادة في حروف التهجي انها اسم القرآن وقال مجاهد انها اسماء للسور وقال غيرهم هو
قسم اقسام الله تعالى بهذه الحروف بشرفها وفضلها لانها - [00:03:38](#)
مباني كتبه المنزلة قوله عز وجل ذلك الكتاب لا ريب فيه اما قوله ذلك الكتاب اي هذا القرآن. كما قال القائل اقول له والرمح يأطر
متنه انني انا ذلك اي انني انا هذا. وقيل هذا - [00:03:55](#)

مضمن فيه ومعناه هذا هذا الكتاب الذي وعدته الذي وعدتك يا محمد ان انزله عليك على لسان الذين من قبلك على لسان الذين قبلك وهذا للتقريب وذلك للتبليغ واما الكتاب هو القرآن والكتاب بمعنى المكتوب. كما يقال قرب الامير اي مضروبه اي مضروبه -

[00:04:20](#)

لا ريب فيه اي لا شك فيه فان قال قائل كيف اخبر قال لا ريب فيه وقد ارتاب فيه كثير من الناس. وخبر الله تعالى لا يكون بخلاف مخبره. يقال معناه انه الحق والصدق لا شك فيه - [00:04:48](#)

وقيل هو خبر بمعنى النهي اي لا ترتاب فيه. قوله تعالى هد للمتقين والهدى بمعنى الرشد والبيان. واما واما المتقون مأخوذ من الالتقاء والتقوى واصله الحج بين شيئين. ومنه يقال اتقى بترسه - [00:05:04](#)

اي جعله حاجزا بين نفسه وبينما قصد به من المكروه وفي الخبر كنا اذا مر البعض سوء كنا اذا احمر البأس اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم اي اشتدت الحرم - [00:05:23](#)

جعلناهم حاجزا بيننا وبين العدو فكان المتقي فكان المتقي يجعل امتثال امر الله والاجتناب عن نهيه بينه وبين العذاب ويتحرز بطاعة الله عن عقوبة الله ان قال قائل لما خص المتقين بالذكر وهو هدى لجميع المؤمنين؟ قيل انما خصهم بالذكر تشريفا او لانهم هم المنتفعون بالهدى حيث - [00:05:39](#)

نزلوا منزل التقوى دون غيرهم فلهذا خصهم ببارك الله فيك الان سيدخل في صفات المتقين من هم لكن قبل ان ندخل في صفات المتقين التي ذكرها الله في هذه السورة - [00:06:04](#)

يعني نخرج على ما مضى. اولا المؤلف بدأ بشيء يتعلق بمقدمات هذه السورة فذكر نوع السورة حتى نعرف منهج المؤلف هل هو دائما في كل سورة يبدأ بمقدمة او لا - [00:06:18](#)

الان نعرف حتى نستفيد يعني الان احنا نريد من خلال قراءة هذا الكتاب يعني ما الفائدة لما نختار هذا الكتاب تفسير ابي المظفر السمعاني نقرأ فيه او نأخذ تفسير ابن كثير او تفسير ما المقصد منه - [00:06:35](#)

عدة مقاصد الهدف الاول انك تعرف معاني القرآن وتستفيد منها لانهم بذلوا جهودا في ابراز معاني الايات. فانت تقرأ وتستفيد لان كثير من الناس ما يفهم المعاني نستفيد هذا وجه - [00:06:50](#)

الوجه الثاني نعرف طريقة المؤلف كيف الف هذا الكتاب؟ وما منهجه وكيف نقارن بين الكتب الاخرى ولذلك هنا وعشان نعرف منهجه انه يعتني بشيء من المقدمات المختصرة. فذكر نوع السورة فقال السورة مدنية يعني نزلت المدينة. قال باتفاق الائمة - [00:07:05](#)

يعني يحكي هو الاتفاق على ذلك طيب هل يجوز ان تقول هذه سورة البقرة او تقول هذه السورة التي تسمى سورة البقرة او التي يذكر فيها البقرة قال بعضهم كره قال لا لا تقول سورة البقرة - [00:07:27](#)

قل قل هي السورة التي يذكر فيها اه قصة البقرة او تذكر فيها البقرة ومثلها تقول مثلا سورة الكهف تقول سورة اصحاب الكهف ونحو ذلك والصحيح الذي اختاره؟ قال لا. هذا جائز. والصحابة كانوا يفعلون ذلك - [00:07:44](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قرأ عشر ايات من اول سورة الكهف ما قال السورة التي يذكر فيها الكهف او قال مثل البقرة قال ابن مسعود هذا هذا المقام الذي انزلت عليه سورة البقرة سماها سورة. فلا اشكال في هذا. هم. لا اشكال. ثم ذكر بعض الاثار التي تدل على - [00:08:03](#)

فضل هذه السورة قال فيها حديث النبي صلى الله عليه وسلم تعلموا سورة البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطنة اي السحرة وهناك احاديث كثيرة قال اه ايضا وتسمى ذكر التسبيح - [00:08:22](#)

بصوت الفسقاط والفسقاط هو الخيمة الواسعة الكبيرة. فكان سورة البقرة تسطاط القرآن الان اللي عرفنا الان في المقدمة ماذا اعتنا به باي شيء بنوع السورة هل مدنية ومكية تسوية السورة وهل لها اسماء اخرى - [00:08:40](#)

فضل هذه السورة طيب انتقلب على ذلك اه بعدها قال الف لام ميم لم يذكر البسملة لماذا تقدمت الفاتحة او في اول اول في اول التفسير. فلذلك لا يعيدها نتكلم عن الحروف المقطعة - [00:09:01](#)

في كلام طويل يعني لا حاجة ان ندخل فيه لانه كانه يرى اما انها لا لا يعلم معناها او يا لها معاني كما ذكر كما نقل عن بعض السلف والصحيح ان الحروف الحروف هذه حروف المقطعة هي حروف من حروف الهجاء - [00:09:20](#)

حروف من حروف التهجي واضح جيب بها للاعجاز لتحدي العرب اما هي من حيث معناها ما ندري الف لام ميم ما ندري ايش معنى الف لام ميم ليش اختاروا الله الف ولام وميم في البقرة - [00:09:41](#)

ولما جاء مثلا في سورة الاعراف قال الف لام ميم وزاد فيها صاد وجاء في سورة مثلا قاف ذكر فيها حرف واحد وفي غافر حرفين قال حا ميم هذه امور لا نعلمها. الله اعلم باختياره - [00:09:55](#)

الله اعلم بذلك وهي حروف ليش اختار حاء وميم واوطاؤها طه الله اعلم بذلك لكن نحن نعرف ان الله قدم هذه المقدمات في هذه السور وهي تسعة وعشرين سورة الحروف المقطعة - [00:10:10](#)

تحدي العرب كانه يقول هذا القرآن الذي انت يقرأ عليكم وتسمعون هو مكون من حروب الهجاء الذي انتم تتكلمون وتكتبون اشعاركم وقصائكم ونثركم وكلامكم كله مؤلف من هذا ولا فرق - [00:10:27](#)

امنوا به هو من من جنس كلامكم؟ لماذا تنكرونه وتردونه اوتوا بمثله فهم لم يؤمنوا ولم يأتوا بمثل عجزوا توعدهم الله وعدم ان لم يؤمنوا ولم يأتوا بمثله النار. قال فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار - [00:10:44](#)

فتوعدهم فهذا الصحيح ان حروف من حروف الهجاء جيب بها التحدي والاعجاز. طيب انتقل بعد ذلك الى قوله ذلك الكتاب لا ريب فيه هو كانه يحدث اشكالات ثم يرد عليها. هذا منهج جميل جدا - [00:11:03](#)

ويثير اشكالات ثم يجيب عليها وهذا ما يسميه عند بعض العلماء خاصة اذا كان التعارض بين الايات ما يوهم التعارض تظن ان تعارضه ما في تعارض يقول هنا ذلك الكتاب لا ريب فيه - [00:11:20](#)

يقول كيف يقول ذلك وهو قريب عندنا. ذلك البعيد فليش يقول ذلك وهو قريب نقول ذلك معناها هذا يعني هذا الكتاب الذي بين ايدينا. طيب ليش اثار البعيد؟ نقول لشرفه هي ومكانته - [00:11:33](#)

هذا عليه اكثر اهل التفسير انهم يقولون الاشارة للقريب بالبعيد يدل على ماذا؟ على شرفه ومكانته طيب ما هو الكتاب؟ قال هو القرآن لماذا سمي كتابا؟ قال لانه مكتوب مكتوب - [00:11:47](#)

قال لا ريب فيه يعني لا شك فيه لا نشك فيه ولا نرتاب فيه انه من عند الله احدث لك اشكال قال كيف يقول لا ريب فيه ونجد ناس يشكون في القرآن - [00:12:03](#)

نقول هو في ذاته لا ريب فيه. اما الناس زين هذا يرجع اليهم. مثل ما انك تقول لو جاءك اعمى قال قال ما في الشمس اليوم يقول ما في الشمس لانك انت ما تراها. ولا الشمس موجودة - [00:12:15](#)

الشمس موجودة لكن انت ما تراها. لانك انت محجوب عنها العيب فيك انت لا في الشمس والذي يشك في القرآن نقول الشك من عندك انت لا من القرآن. اما القرآن لا ريب فيه - [00:12:32](#)

وقيل ان خبر بمعنى النهي يعني لا ترتاب فيه يعني هذا ممكن طيب لما الله سبحانه وتعالى نزه كتابه من الشك والريب بين يعني ما وصفه وقال ان القرآن هدى - [00:12:46](#)

وهي كتاب هداية يهتدي به المهتدون لكن هدى لمن؟ للمتقين. طيب والمؤمنين ليس الهدى لهم طيب والناس ليس هدى لهم طيب كيف يقول المتقين؟ انت الان الله عز وجل قال هدى ورحمة للمؤمنين في سورة النمل قال هدى ورحمة للمؤمنين - [00:13:05](#)

وقال في سورة لقمان هدى ورحمة للمحسنين وقال في البقرة هدى للمتقين. وقال في وسط البقرة قال هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان واصبح الان امامنا ان القرآن هدى للمتقين والمحسنين والمؤمنين والناس - [00:13:27](#)

كيف نجمع بينها نقول لا تعارض. لان المتقين هم المحسنون والاحسان فوق للتقوى والايامن تحت التقوى فهم هدى لهم على درجات مختلفة واما الناس لما الناس نقول الكافر المؤمن هدى لكن الكافر لم يهتدي به - [00:13:45](#)

وصد عنه وامتنع منه فكان عليه عمى واما المؤمن اخذه واستفاد منه هذا الجمع بين هذه النصوص وهو جمع جمع بينها قال قال

لأنهم هم المنتفعون هم المنتفعون. الآن سنتنقل الايات الى وصف - 00:14:06

من هو المتقون حتى نتعرف عليهم من هم تفضل اقرأ يا شيخ قال رحمه الله تعالى قوله تعالى الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة قوله الذين نعت للمتقين يؤمنون من الايمان - 00:14:24

قال الله تعالى وما انت بمؤمن لنا اي بمصدق لنا. والايامن في الشريعة يشتمل على الاعتقاد بالقلب والافرار باللسان وقيل الايمان مأخوذ من الاماني المؤمن مؤمنا لانه يؤمن نفسه من عذاب الله - 00:14:42

والله مؤمن لانه يؤمن العباد من عذابه في الغائب قال ابن عباس الغيب كل الغيب كل ما امرت بالايامن به مما غاب عن بصره. وذلك مثل الملائكة والجنة والنار بين الصراط والميزان وقال غيره الغيب ها هنا والله تعالى - 00:15:02

وقال ابن كيسان اراد به القدر. يؤمنون بالغيب اي بالقدر ويقيمون الصلاة اي يديمون الصلاة. وحقيقة اقامة الصلاة المحافظة على ادائها باركانها وسننها وهيئاتها الصلاة بلغة دعاء الصلاة بلغة الدعاء وقد ورد في الخبر من دعي الى الطعام فليجب فان كان

مخطئ - 00:15:22

فليأكل وان كان صائما فليصلي. اي فليدعو وقال وقد قال الشاعر تقول بنتي وقد قربت مرتحلا وتقول بنتي وقد قربت مرتحلا يا رب جنب يا رب وجنب ابي الاوصاب والوجع - 00:15:46

عليك مثل الذي صليت فاغتمضي عينا تان الذي صليت عليك مثل الذي صليت عينا فان عينا فان بجنب المرء مضجعا فان بجنب المرء مضطجعا. معنى قوله صليت اي مثل الذي دعوت - 00:16:10

وقيل الصلاة من الله الرحمة ومن الملائكة في الاستغفار ومن الناس الدعاء. وهي بشرية تشتمل على افعال مخصوصة وعلى الثناء والدعاء قوله ومما رزقناهم ينفقون. اما الرزق اسم لكل من انتفع ما ينتفع به الخلق - 00:16:42

سيدخل فيه الولد والعرض ينفقون من الانفاق واصلبوا الاخراج. ومنه نفاق السوق انه تخرج فيه السلعة اه لانه تخرج فيه السلعة ويقال نفقة الدابة اذا خرجت روحها وهذه الآية بالمؤمنين من مشركي العرب - 00:17:01

قوله تعالى والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وهذه الاية في المؤمنين من اهل الكتاب لانهم هم الذين امنوا بالقرآن وسائر الكتب قبله. وقد روى وقد روي في حديث صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من - 00:17:26

بالكتب المتقدمة وامر بالقرآن يؤتى اجره مرتين وعليه دل نص القرآن اولئك يؤتون اجرهم مرتين. وقوله وبالآخرة هم يوقنون. الآخرة هي دار الآخرة سميت الدنيا دنيا لدورها من الخلق - 00:17:43

سميت الآخرة آخرة لتأخرها عن الخلق هم يوقنون من الايقان وهو العلم. وقيل الايقان واليقين علم عن استدلال ولذلك لا يسمى الله تعالى موقنا اذ ليس علمه عن قوله تعالى اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون. فقوله اولئك يعني الذين وصف - 00:18:04

يعني الذين وصفهم على هدى اي على رشد فقوله اولئك يعني الذين وصفهم على هدى اي على رشد وبيان من ربهم. فان قيل لم لم ذكر الهدى ثانيا وقد وصفهم بالهدى مرة؟ قيل - 00:18:31

كرمه لفائدة التأكيد او يقال الهدى الاول من القرآن والجهود الثاني من الله. وفيه بيان وفيه بيان ان الهداية من الله تعالى ومن كلامه كما هو مذهب اهل السنة واما المفلحون من الفلاح - 00:18:55

والفلاح يكون بمعنى البقاء يقال وقد يكون بمعنى الفوز والنجاح واصل الفلاح القطع والشر سمي الزراع فلاحا ومنه سمي الزارع فلاحا لانه يشق الارض وفي المثل الحديد بالحديد يفل. اي شق؟ قال الشاعر - 00:19:16

قد علمت يا ابن يا ابن ام صحصي ان الحديد بالحديد يصلح اي شك جمعنا المفلحين انهم الباقون في نعيم الابد والفائزون به. والمقصود لهم بالخير في الدنيا والآخرة. طيب بارك الله فيك - 00:19:44

هذه صفات المتقين. طيب وش نلاحظ الان في منهج المؤلف الاختصار هذا اختصار واضح. يختصر كثيرا يعتني بالألفاظ اللغوية ويحللها كل ما جاء عند كلمة من الألفاظ اللغوية اعطيك اصولها ويبين معانيها - 00:20:05

ايضا يهتم بنقل اثار او اقوال السلف كابن عباس وغيرهم ويهتم بنقل اقوال ايضا اهل اللغة كابن كيسان وغيره يحلل مثل ما لما جاء عند كلمة الصلاة ما معناها في اللغة - [00:20:25](#)

لما جاء عند مثلا الفلاح ما معناه وهكذا اذا هذا منهجه يعني يبين المعاني اللغوية ويحللها ويذكر اقوال السلف ويختصر ولا يطيل ولا يدخل في خلافات طويلة. طيب يقول من صفات المتقين - [00:20:43](#)

انهم يؤمنون بالغيب يقول الايمان هو التصديق. طيب هذا واضح ويؤمنون بالغيب ما المراد بالغيب قال الغيب كل ما امرت بالايمان به مما غاب عن بصرك هذا هو الصحيح الغيب كل ما غاب عنك وامرت بالايمان به - [00:21:06](#)

امام بالملائكة غيب ما رأيتهم والايمان بالجنة. الايمان بالله. الله ما رأيته تؤمن به والجنة والنار والسرار وغير ذلك مما غاب عنك ونعيم الجنة وعذاب النار. كل هذه الامور غيبية - [00:21:28](#)

عذاب القبر نعيم القبر كلها امور غيبية. وكل ذنب داخل في الايمان وهو يذكر احيانا بعض الاقوال مثل قال هنا قال غيره الغيب هو ها هنا هو الله وقال ابن كيسان - [00:21:42](#)

الغيب اي القدر يعني ما غاب عنك من الاقدار التي قد تقع والمصائب هذه من علوم الغيب وكل هذه الخلافات يدخل بعضهم البعض طيب يقول ما معنى يقيمون الصلاة قال يقيمون يعني يداومون عليها - [00:21:58](#)

هذا معنا الإقامة يعني الاستمرار عليها وقال حقيقتها هي المحافظة على اركانها وواجباتها وسننها وخشوعها وطمأنينتها هذه كلها داخلة. طيب ما هي الصلاة عنها في اللغة ويستدل باشعار العرب في تفسير بعض الالفاظ - [00:22:15](#)

والصلاة في الدعاء كما قرره. لكن يقول هنا الصلاة من الله الرحمة هذا ذكره بعض اهل العلم لكن الاقرب ان نقول الصلاة من الله هي الثناء لانك كيف تكون الرحمة والله يقول هناك عليهم صلوات من ربهم ورحمة - [00:22:37](#)

ونقول الله اعلم ان الصلاة من الله هي الثناء ومن الملائكة الاستغفار ومن الناس الدعاء والصلاة من الله الرحمة والصحيح الثناء والله عندي انها ثناء اقرب يعني ممكن يقول هنا ومما رزقناهم - [00:22:54](#)

ينفقون ما هو الرزق ما رزقناهم الرزق على وجه العموم كل ما ينتفع به ثم قال ليدخل فيه الولد الولد رزق من الله والعبد رزق من الله والعلم رزق اشياء كثيرة - [00:23:13](#)

اه كلها ارزاق ينفق منه يعني ينتفع به ويفعل به يعني ما يكون له ذخرا واجرا والمقصود هنا والله اعلم الانفاق من المال في سبيل الله ان ينفق ويخرج من ماله - [00:23:30](#)

ولذلك هو اكد قال تتكلم عن انفاق لغة وقال يعني يقول هذه الاية في المؤمنين يقول الى هنا في المؤمنين ثم قال والذين يؤمنون بما انزل اليكم وانزل من قبل قال هذه - [00:23:49](#)

في اهل الكتاب والذي يظهر الله اعلم هذي كلها في صفات المتقين المؤمنين المتقون يؤمنون بالقرآن والكتب الماضية المنزلة كلها لا فرق طيب قال وبالاخرة هم يوقنون حتى يعني وهي تلاحظ المنهج المؤلف - [00:24:06](#)

انه يقف على كل كلمة حتى لو واضحة يعني الاخرة واضحة ومع ذلك يبين معناها ولماذا سميت ويوقنون قال اليقين فوق العلم يعني عندهم علم وفوقه اليقين يعني اليقين درجة - [00:24:28](#)

يعني وكذلك نري ابراهيم ملكوت السماوات والارض ليكون من الموقنين اليقين فوق العلم. لكن الله لا يوصف بانه موقن وانما يوصف بانه عالم قال لان اليقين يظهر بعد التمرس ونحوه - [00:24:45](#)

وبالاستدلال والله لا يستدل على علمه طيب قال اولئك الذين ذكرناهم بهذه الاوصاف النتيجة ما هي؟ ما هي ثمرة هذه الصفات التي اتصفوا بها انهم على هدى من ربهم في الدنيا وفي الاخرة وهم المفلحون في الدنيا والاخرة - [00:25:05](#)

يقول اولئك يعني الموصوفين بهذه الاوصاف على هدى يقول رشد وبيان لكن يظهر يعطيك يعطيك اشكال يقول لك كيف يقول هدى للمتقين ثم يقول على هدى ذكره اول وثانيا لماذا كرهه - [00:25:25](#)

قال الهدى الاول هدى من القرآن والهدى الثاني هدى من الله وبين ان الهداية من الله. قال هدى اولئك على هدى من ربهم. وهناك قال

هدى للمتقين يعني يهتدون بالقرآن ويهتدون بهدى الله عز وجل - 00:25:44

لا مانع من هذا وهذا طيب يقول هنا يقول اه وفي بيان ان الهداية من الله وهذا كأنه يعني يقول هذا مذهب السنن والجماعة كأنه يرد على المعتزلة الذين يقولون الانسان هو الذي يخلق فعله - 00:26:00

ورد عليهم قال لا. الله يهديه الله يظن طيب نتكلم عن المفلحون لما قال هو على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون هم المفلحون اي هؤلاء الموصوفون بهذا الصفاء الصفات هم مفلحون في الدنيا والاخرة - 00:26:20

قال الفلاح اصله البقاء والفلاح هو هو الظفر بالمطلوب والنجاة من مرغوب افلح هذا طيب بعدها تنتقل ايات الى من؟ الى من هم ضد اولئك الموصفين بهذه الصفات المتقين؟ من هم الذين ضدهم؟ قال الذين ضدهم هم الكفار - 00:26:38

هم الكفار ثم تذكر السورة بعد ذلك يعني شف خمس ايات خمس ايات في المتقين ثم الكفار ذكرهم الله سبحانه وتعالى ايتين

السادسة والسابعة ثم المنافقون في ثلاث عشرة اية - 00:27:00

طيب لعلنا نقف عند هذا القدر ان شاء الله في اللقاء القادم اه يعني نستكمل اه هذا التفسير والحقيقة تفسير مهم جدا ومفيد وسلس وسهل وعبارته واضحة وان شاء الله نستفيد من هذه من قراءة هذا الكتاب. اسأل الله ان ينفعنا بما قلنا بما سمعنا والله اعلم. وصلى

الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:27:18

- 00:27:43